

تقرير صادر عن وكالة "قدس برس" ترصد فيه اقتحام نحو ٣١٦ مستوطنًا ومرشدًا يهودياً وعناصر أمنية إسرائيلية للمسجد الأقصى خلال الثلث الأول من شهر أيار/مايو الجاري*

٢٠١٦/٥/١٠

رصدت وكالة "قدس برس" إنترناشيونال "للأنباء، اقتحام نحو ٣١٦ مستوطنًا ومرشدًا يهودياً وعناصر أمنية إسرائيلية؛ خلال الثلث الأول من شهر (أيار/ مايو) الجاري، للمسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة.

وذكرت مراسلة "قدس برس" أن الفترة ما بين الأول إلى العاشر من أيار الجاري، شهدت اقتحام نحو ١٨٩ مستوطنًا، و٧٠ مرشدًا يهودياً، حيث أمّنت شرطة الاحتلال والقوات الخاصة المدججة بالسلاح لهم الحماية الكاملة؛ منذ لحظة دخولهم باحات المسجد من "باب المغاربة" حتى خروجهم من "باب السلسلة".

وأضافت أن ٥٧ عنصراً احتلالياً اقتحموا المسجد الأقصى خلال الفترة ذاتها، كما اقتحموا المصلّيات المسقوفة ضمن فترات الاقحامات الصباحية والمسائية (ما بعد صلاة الظهر).

ولفتت إلى أن سياسة الاحتلال مستمرة في حجز هويات الفلسطينيين على أبواب المسجد، إلى جانب اعتقال العديد من الشبان والمسنين والنساء، وتنقلهم للتفتيش والتحقيق معهم في مراكزها بالبلدة القديمة، في محاولة لتفريغ المسجد الأقصى من رواده.

وأشارت إلى أن شرطة الاحتلال منعت المقدسيين "طارق الهشلمون" و"أكرم الشرفا" من دخول المسجد الأقصى "بشكل نهائي"؛ لحين صدور "قرار رسمي" من محكمة الاحتلال يقضي بإبعادهما عنه لفترة محددة.

وأوضحت أن عدد المبعدين عن المسجد الأقصى ارتفع خلال شهر مايو الحالي، بالإضافة إلى الهشلمون والشرفا، إلى تسعة مبعدين، أحدهم من فلسطيني الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨، والبقية من مدينة القدس.

* المصدر: وكالة قدس برس انترناشيونال للأنباء

وفي السياق ذاته، نصبت شرطة الاحتلال كاميرات مراقبة جديدة داخل باحات المسجد الأقصى، وذلك بالقرب من مئذنة "باب الغوانمة" (في الجهة الشمالية الغربية للمسجد)، حيث لقي هذا الإجراء تنديداً من قبل عدد من الشخصيات الدينية، معتبرة بأنها تمس بحرية العبادة.

وفي الأيام القليلة الماضية، قام أعضاء ونشطاء جمعيات ومنظمات "الهيكل المزعوم" بدعوة المستوطنين للاحتفال بذكرى قيام دولة الاحتلال أو ما يسمونه بـ "الاستقلال" (النكبة الفلسطينية) ورفع الأعلام في المسجد الأقصى المبارك، كما نشروا بعض الصور لمستوطنين على ظهر قبة الصخرة ويرفعون علم دولة الاحتلال؛ وذلك يوم الخميس القادم.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>